Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أكبر، ورحمته أعظم، وحياطته أكرم، وإن عنايته بك وبرسالتك هى التى ستبلغك أمرك، وتصل بك إلى غايتك .. وهو المهيمن الرءوف الرحيم، لذلك كان الإسراء، ومن بعده عروجه إلى السماء.

ثم يورد الشيخ الإمام أبو زهرة الروايات التى جاءت فى مسألة الإسراء والمعراج، ويعلق عليها قائلا: وهذا كله يدل على أن الإسراء كان بالروح والجسد، فإنه تلاقى مع المارين بين مكة المكرمة والشام، وأخبر عن هذا التلاقى، وصدق خبره عليه الصلاة والسلام، وإذا كانت بعض هذه الروايات فى إسنادها كلام فإن بعضها يقوى الآخر، ونص القرآن الكريم ظاهر فى تأييد الدعوى، بل لا يدل على غيرها حتى يقوم الدليل.

ولو كان الإسراء بالروح أو الرؤيا الصادقة ما كانت هناك غرابة تمنع التصديق، ولبادر النبى ﷺ بإخبارهم أن ذلك رؤيا منام، أو وحى أوحى إليه به.. ولكنه ﷺ لم يخبر بذلك، بل أكد على الإسراء به متيقظا، راكبا البراق، مشاهدا لآيات الله، مقابلا للقوافل فى الصحراء سواء فى ذهابه أو إيابه، تاركا مع تلك القوافل أمارات، إذ يشرب من إناء إحداها، فيصبحون لا يجدون الماء فى الإناء، وينادى على أحدهم فيسترد البعير الشارد فيسمعون صوته، ولا يرون جسمه - ربما لسرعة سير البراق، أو للظلام الشديد إذ كان الإسراء فى ليلة السابع